

فالموقف الذي يقفه الشاعر العصري الجديد ليس هروباً من البلاغة النقية الصافية ، ولكنه التماس لبلاغة اخرى اكثر قرباً من الحياة واكثر تعبيراً عن نبضها الحقيقي وهو في النهاية اهتمام ببلاغة الصور الشاملة والتجارب النفسية المكتملة اكثر من الاهتمام ببلاغة الالفاظ البراقة التي قد لا تخفي وراءها شعوراً صادقاً او تجربة عميقة وهذا الكلام ليس معناه اهمال الالفاظ ولكن معناه هو عدم الاعتماد عليها كوسيلة وحيدة من وسائل التأثير النفسي . هذا الاقتراب من بلاغة الحياة اليومية في الشعر الفصيح عموماً يساعدنا على فهم مشكلة الشعر العامي وهو ما نرجو ان نتحدث عنه في المقال التالي .